

[594] سبب اللفظ العام لا بد أن يدخل فيه | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية سلام عليكم قال وكذلك اذا قيل اتقوا الله وخالفوا اليهود. فان التقوى تارة تكون بفعل واجب من صلاة او صيام وتارة - [00:00:00](#)

تكون بترك محرم من كفر او زنا او نحو ذلك. فخصوص ذلك الفعل اذا دخل في التقوى لم يمنع دخول غيره. فاذا رُئي رجل هلا زنا فقل له اتق الله كان امرا له بعموم التقوى داخلا فيه خصوص ترك ذلك الزنا. لان سبب اللفظ العام لا بد - [00:00:20](#)

ان يدخل فيه. نعم اذا قيل اتق الله. تقوى معناها ان ان تعمل بطاعة الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله تخشى من عقوبة الله عز وجل. فاذا قيل اتق الله فهذا يشمل فعل الواجبات وترك المنهية. المنهيات - [00:00:40](#)

واذا قيل لمن يترك الصلاة اتق الله. فهذا امر بعموم التقوى لكن يدخل فيه من باب اولى سبب الامر وهو تركه للصلاة. للصلاة. يعني اتق الله بترك الصلاة. اتق الله فلا تتركها. فلا - [00:01:00](#)

اترك الصلاة اتق الله بان تجتنب ترك الصلاة. واذا رُئي من يزني فقل له اتق الله فهذا امر بعموم التقوى لكن سبب الكلام هو وقوعه في المعصية. يدخل دخولا اوليا تركه للزنا. ودخولا اوليا - [00:01:20](#)

اقامته للصلاة النهي عن تضييعها الى غير ذلك. نعم. قال كذلك اذا قيل ان اليهود والنصارى لا يصبغون خالفوهم كان امرا بعموم المخالفة داخلا فيه المخالفة بصبغ اللحية لانه سبب اللفظ العام. نعم عاد الشيخ الى ما - [00:01:40](#)

كان بصدده في الاول وهو ان من جملة ما امر النبي صلى الله عليه وسلم مخالفة اليهود فيه آآ تغيير الشيب فان اليهود والنصارى لا يغيرون الشيب. بل يتركونه ابيض. فامر فامر النبي صلى الله عليه وسلم امته - [00:02:00](#)

ان يغيروا هذا الشيب وهذا امر استحباب لامر وجوب بدليل ان بعض الصحابة لم يكونوا يغيروا الشيب لان انهم فهموا من الامر انه ليس امر حتم. وانما هو امر استحباب استحباب وامر تكميلي. وليس امرا - [00:02:20](#)

نبيا فالحاصل اذا قال خالفوا اليهود غيروا هذا الشيب فهذا امر بمخالفتهم على سبيل العموم جميع صفاتهم. نعم واخلاقهم الخاصة بهم لكن يدخل دخولا اوليا ما جاء في سياق الحديث وهو الصبغ - [00:02:40](#)

مسألة صبغ الشعر صبغ الشيب. نعم - [00:03:00](#)